

تاج العروس من جواهر القاموس

الواحدة عُشْرَة ولا يُكسَّر إلاَّ أَنْ يُجْمَعَ بالتَّاءِ لقلَّةِ فُعْلَةٍ في الأسماءِ . وبنو العُشْرَاءِ : قَوْمٌ من فَزَارَةَ وهُمُ من بَنِي مازِن بن فَزَارَةَ واسمُهُ عَمْرُو بنُ جابر وإِنَّمَا سُمِّيَ بالعُشْرَاءِ مَنظُورٌ بنُ زَبَّانَ بنِ سَيَّار بنِ العُشْرَاءِ . وهَرِمُ بنُ قُطَيْبَةَ بنِ سَيَّار الذي تَحَاكَمَ إِلَيْهِ عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ وعَلَقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ . ومنهم حَلَّاحَةَ بنُ قَيْسِ بنِ الأَشْجَمِ بنِ سَيَّار وغيرُهُم . وأَبو العُشْرَاءِ : أَسَامَةُ بنُ مالِكٍ ويُقَالُ : عُطَّارِدُ بنُ بِلَلِ الدَّارِمِيِّ : تابعِيٌّ مشهور . قال البُخَّاريُّ : في حَدِيثِهِ وسَماعه من أَبِيهِ واسمُهُ نَظَرٌ ؛ قاله الذَّهَبِيُّ في الدِّيوانِ . وزَبَّانُ بالمُوحِدَةِ ككَتَّانِ ابْنِ سَيَّارِ بنِ العُشْرَاءِ : شاعِرٌ وهو أَبُو مَنظُورِ الذي تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ . فلو قالَ : ومنهم زَبَّانُ كانَ أَحْسَنَ كما لا يَخْفَى . والعُشْرَاءُ : القُلَّةُ بالضمِ وتَخْفِيفِ اللامِ المفتوحةِ . وعَشُوراءُ بالمَدِّ وعِشَّارُ وتِعْشَّارُ بكسْرِهما أَسْماءٌ مَوَاضِعَ الأَخِيرُ بالدَّهْناءِ . وقيلَ : هو ماءٌ . قال النابِغَةُ : غَلابُوا على خَيْتٍ إِلى تِعْشَّارِ . وقال الشاعِرُ : .

لَنا إِبلٌ لم تَعْرِفِ الذُّعْرَ بَينَها ... بتِعْشَّارِ مَرَّعَها قَسا
فَصَرَائِمُهُ وقال بَدْرُ بنُ حَمْرَاءِ الضَّبِّيُّ : .

وَفَيتُ وَفَاءٌ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... بتِعْشَّارِ إِذْ تَحَبُّوا إِلى
الأَكابِرِ وذُو العُشَّيْرَةِ : عِ بالضمِّ مَن مَعْرُوفٌ فِيهِ عُشْرَةٌ نَابِتَةٌ قالَ عَن تَرَةِ في وَصْفِ الطَّلِيمِ : .

صَعَلٍ يَعُودُ بِذِي العُشَّيْرَةِ بِبَيْضِهِ ... كالعَيْدِ ذِي الفَرِّوِ الطَّوِيلِ
الأَصْلِمِ وذُو العُشَّيْرَةِ : عِ بناحِيَةِ يَنْبُجَ من مَنازِلِ الحَاجِّ غَزَوْتُها مِ أَيِ مَعروفَةٍ وَيقالُ فِيهِ العُشَّيرُ بِغيرِها إِيضاً وَضُبَطَ بالسَّيْنِ المُهْمَلَةِ إِيضاً وَقَد تَقَدَّمَ . والعُشَّيْرَةُ مُصَغَّرَةٌ : عِ باليَمَامَةِ . وعاشِرَةٌ : عَلَمٌ للضَّبِّجِ عِ عاشِرَاتُ قاله الصاغانيُّ . والمُعَشَّارُ كَمُحَدِّثٍ : من أُزْتِجَّتْ إِبلُهُ ومن صارتْ إِبلُهُ عِشَّاراً أَوْرَدَهُما الصاغانيُّ واستشهد للثاني بقَوْلِ مَقَّاسِ بنِ عَمْرٍو :

حَلَفْتُ لَهُمُ بِالْ حَلْفَةٍ صادِقَةٍ ... يَمِيناً وَمَنْ لا يَتَّقِ [] يَفْجُرُ .

لَيَخْتَلِطَنَّ العَمامَ راعٍ مُجَنَّبٌ ... إِذا ما تَلَقَّينا براعٍ مُعَشَّيرِ قال

: الْمُجَنَّبِ : الَّذِي لَيْسَ فِي إِبْلَاهِ لَدِينُهُ . يَقُولُ : لَيْسَ لَنَا لَدِينٌ فَحَنُّ نَغْيِرُ
عَلَيْكُمْ فَنَأْخُذُ إِبْلَاكُمُ فَيَخْتَلِطُ بِعَوْضِهَا بِيَعْوَضٍ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْأَعْشَرُ
: الْأَحْمَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَرَوْهُ لِي ثِقَّةٌ أَعْتَمَدَهُ . وَالْعَوَايِشِرَاءُ :
الْقُلَّةُ وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ فِيمَا تَقَدَّمَ : وَالْعُشْرَاءُ : الْقُلَّةُ كَالْعَوَايِشِرَاءِ
كَانَ أَحْمَرَ . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يَقَالُ : ذَهَبُوا عُشَارِيَاتٍ وَعُسَارِيَاتٍ
بِالشُّبَيْنِ وَالسُّبَيْنِ إِذَا ذَهَبُوا أَيْ يَدِي سَبَا مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ .
وَوَاحِدُ الْعُشَارِيَاتِ عُشَارَى مِثْلُ حُبَارَى وَحُبَارِيَاتٍ . وَالْعَاشِرَةُ : حَلَاقَةُ
التَّعْشِيرِ مِنَ عَوَاشِرِ الْمُصْحَفِ وَهِيَ لَفْظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنظُورٍ
وَالصَّاعَانِيُّ . وَالْعُشْرُ بِالضَّمِّ : النَّوْقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةَ الْقَلِيلَةَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ قَالَ الشَّاعِرُ :

" حَلَاوِبُ لِعُشْرِ الشَّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا سَرِيحٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ

التَّأَمُّلِ